

تفسير البغوي

قَالُوا أَرْجِهْ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ

(قالوا) يعني الملاء (أرجه) قرأ ابن كثير وأهل البصرة وابن عامر بالهمزة وضم الهاء ،
وقرأ الآخرون بلا همز ، ثم نافع برواية ورش والكسائي يشبعان الهاء كسرا ، ويسكنها
عاصم وحمزة ، ويختلسها أبو جعفر وقالون . قال عطاء ، معناه أخره . وقيل : احبسه ، (
وأخاه) معناه أشاروا عليه بتأخير أمره وترك التعرض له بالقتل ، (وأرسل في المدائن
حاشرين) يعني الشرط والمدائن ، وهي مدائن الصعيد من نواحي مصر ، قالوا : أرسل إلى
هذا المدائن رجالا يحشرون إليك من فيها من السحرة ، وكان رؤساء السحرة بأقصى
مدائن الصعيد ، فإن غلبهم موسى صدقناه وإن غلبوا علمنا أنه ساحر .